

حرس الحدود | مكانة الإمام البخاري ومدى معرفة الناس به ١

الشيخ أبو إسحاق الحويني

أبو إسحاق الحويني

شيخنا الان بتتكلم عن التخصص وعن المتخصصين وعن الاطباء. آآ حتى في فن الحديث وفي علم الحديث هناك اطباء آآ وعلى أعلى درجة من التخصص يعني يصل الى درجة ان هو استشاري او او في بابته لا نظير له - 00:00:02 او هكذا جعلهم علماء الحديث من هؤلاء آآ او على رأس هؤلاء الإمام البخاري عليه رحمة الله. الله عليك. حين نتكلم عن الإمام البخاري عليه رحمة الله وآآ هذا العلم او هذا الإمام - 00:00:22

آآ نعتبره هو البوابة الحقيقة لمن اراد ان يتكلم في الحديث حديث النبي صلى الله عليه وسلم. بل ان الناس كانت يعني اذا اذا اخطأوا حتى في كتاب الله تبارك وتعالى يقول لك هو انا اخطأت في البخاري - 00:00:37 فكان هذا الباب اه هذا الباب يعني لا يمكن اختراقه. او لا يمكن التقدم اليه بحال من الاحوال لكن للأسف حتى عند العامة اللي احنا كنا بنقول ان هم ما كانوا بيخطوا في هذا الباب - 00:00:56

اصبح الامر غائبا عنهم. والكلام عن البخاري بعد ما كان امر من المحرمات والممنوعات اصبح امرا مباحا يجترى عليه العامة وكذلك الخاصة امثال هؤلاء امثال من تكلمت عنهم. اعتقاد الكلام مع الإمام البخاري يحتاج الى وقفة مهمة ولكن قبل ان نتكلم عن الإمام البخاري واسمع من فضيلة - 00:01:09

الرد على هذه الشبهات وان كتاب البخاري مليء بالاغاليل وانه كتبه كمسودة وغيرها من الامور. نسمع آآ رأي آآ الناس في الشارع عن امام الدنيا اه عن الإمام البخاري عليه رحمة الله ولكن بعد هذا الفاصل - 00:01:29 بس انا مش عارف انا عارف انه مطلع كتاب وبتاع وامام امام المسلمين بس. الإمام البخاري؟ لا والله. الإمام البخاري. الإمام بولاق ما عرفش انا الإمام البخاري. انا كنت اعرفه وكانت متابعيه كان يروي احاديس الرسول. الله عليه الصلاة والسلام. كنت انا عارفه. كنت متابعيه من زمان وانا صغير - 00:01:47

دي احدي الائمة الاربعة. من الائمة الاربعة. البخاري ومسلم اللهم صلي على حضرة سيدنا النبي. طبعا اعرفه ان شاء الله. مين هو الإمام البخاري هو الإمام يعني يعتبر امام الدنيا. لا والله. الإمام البخاري ده - 00:02:09

اه من الوقت الحديثولي احاديس كتيرة جدا في المعتمدة. اه. بس. هو الإمام بتاع المسلمين اللي يعني يعتبر مش الإمام بتاع المسلمين هو الإمام بتاعنا الاولاني اللي علمتنا على على الدين بتاعه ابو حنيفة والبخاري وكده. لأ. ما ليش في الحاجات دي - 00:02:29 خالص. لا والله ما عنديش فكرة. ما ليش في الحاجات دي. الإمام البخاري. الاحاديس بتاع النبي عليه الصلاة والسلام كلها يعني يعتبر هو خارجها. يعني يعتبر هو خارجها. لا والله. ما اعرفش. والله انا بس يعني احده - 00:02:49

البخاري؟ اه في البخاري ولا هو جايز للعمل المصحف يعني. اه طبعا. آآ يعني انا عارف بس مش مش عارف اقول لك مين بالضبط يعني بس انا عارف حديث رسول عليه الصلاة والسلام وبلغ عنها على هو الإمام البخاري - 00:03:09 البخاري من اعزم الائمة اللي رووا يعني من رواة الحديث هذا ما اذيع وما لم يذع الكثير اه لعلنا لو وردنا ان نوصف لقلنا انها من المضحكات المبكيات فعلا يعني تثير تغير الابتسامة ولكن مع الاسى الحقيقي. امام الدنيا - 00:03:29

شيخ الاسلام الامام البخاري آآ امام الحديث آآ بهذه الصورة هو اللي كتب المصحف اه اذا لا اعرفه على فكرة لا على فكرة يعني اه حته واللي عامل المصحف دي - [00:03:51](#)

انا شايف ان لها بعد الاجلال لهذا الامام الكبير. طبعا الاجابة غلط ما فيش كلام. لكن الاجلال للامام الكبير. احنا لسه كنا بنتكلم في اول الحلقة اني كلمة كانت دارجة عند العوام - [00:04:07](#)

يقول لك في البخاري ليه البخاري كان له آآ قداسة في نفوس العوام آآ ذكر الشيخ جمال الدين القاسمي رحمة الله عليه في كتاب قواعد التحديث فنون علم الحديث قال انه آآ علماء الازهر - [00:04:22](#)

لما الحملة الفرنسية هاجمت مصر دخل علماء الازهر في الجامع الازهر وجعلوا يقرأون صحيح البخاري لدفع الحملة الفرنسية طبعا هو ذكر مقال لرجل آآ لم يوقع باسمه خشية البطش به - [00:04:41](#)

ينتقد على علماء الازهر ان زالك ان يقرأوا صحيح البخاري وما يفعل صحيح البخاري في حملة جایة عشان تغزو آآ مصر وكان مشهور في صحيح البخاري ما قرأ في شدة الا انفرجت. ولا قرأتها حامل الا وضعت. حاجات غريبة كده يعني - [00:04:58](#)

هذا كان فاشيا عند العوام لكن عند العلماء اللي هم العوام استقو من هذا الكلام. كان البخاري ككتاب له آآ مكانة عالية جدا في نفوسهم والقسطرة البخاري قبة الفلك تستطيع ان تقول هو قبة الفلك - [00:05:16](#)

مش لانه افضل الائمة على الاطلاق. لأ يعني في مشايخ الامام البخاري كان عندك الامام احمد ابن حنبل كان هناك احمد ابن معين. اه كان عندك علي ابن مديني اما مشهورين وكانوا من رفقاء الامام البخاري كان لديك ابو حاتم الرازى وابو زرعة الرازى. وكان ائمة وكان في زمانه الامام مسلم. والامام مسلم كان - [00:05:39](#)

مول النسائي وابو داود والترمذى وابن ماجة عايز اقول لك لكن البخاري لانه صنف كتابه على اوّل الضوابط العلمية وتشدد فيه وظل مع ذكائه المفترط وحافظته القوية وكتاح المستمئة الف - [00:05:59](#)

ظل ستة عشر عاما يصنف هذا الكتاب يعني ينتقي من السنت مئة الف حديث مسموعة مسموعة لديه ظل ستة عشر عاما يصنف في هذا الكتاب فاختار اوّل الاحاديث حتى الاحاديث التي اخرجها للرواية المتكلم فيهم انتقى من احاديثهم ما لم ينكره على هؤلاء الرواة - [00:06:17](#)

ان برضه بعض الناس يقول لك ان البخاري رواة البخاري في متكلم فيهم تمام؟ كيف اخرج لهؤلاء بنقول لهم مش كل احاديث هذه الرواية كانت خطأة كانت غلط انما انتقى البخاري بحدسه وحسه وعلمه - [00:06:45](#)

من احاديث هؤلاء الرواة ما لم ينكره اهل العلم عليه. ليضعه في الصحيح. ليضعه في الصحيح. انتقى. واقل كمان. يعني ما كانش بيكسر من الرواية تكلم فيهم فالبخاري رحمة الله عليه ككتاب - [00:07:02](#)

العلماء من لدن البخاري اتفقوا على انه اصح كده. كلمة اصح كتاب بعد كتاب الله الحقيقة آآ غايظه ناس كتير اوّي. طب انا استاذك شيخنا يعني هو فعلًا امر يحتاج الشاب ولكن قلت كلمة - [00:07:19](#)

البخاري ككتاب لكن هل لنا بداية نعرف البخاري كانسان ثم نلجم منه الى الكتاب البخاري كانسان ما فيش اشكال عليها من كل الناس كامام كبير زاهر ورع عالم متجاف عن الدنيا مشهود له بالتقوى - [00:07:39](#)

البخاري كلمة اجماع ولذلك انا لا اتكلم في شخص البخاري لأن الشخص البخاري ما فيش عليه اشكال وحتى لو سألت كل الذين يطعنون على البخاري الان يقولون لا اشكال عندنا في شخص البخاري. هم. كانسان - [00:08:02](#)

لكن الاشكال عند هؤلاء في كتاب البخاري والبخاري عندما يذكر ان ما يقصد به كتاب البخاري ولا يقصد به شخص البخاري. جميل. وحين نقول كتاب البخاري يعني الصحيح فالبخاري له مؤلفات كثيرة جدا ولكن كلامنا الذي ينصبه الكلام على صحيح البخاري وليس على بقية صحيح ولذلك العزو الى البخاري بالاطلاق - [00:08:19](#)

انما يكون الاسم الصحيح. جميل. فإذا عزا حديثنا اذا عزا احد حديثنا الى البخاري ليس في الصحيح لابد ان يقيده بالكتاب يقول اخرجه البخاري مثلا في كتاب الادب المفرد اخرجه البخاري كتاب بر الوالدين - [00:08:43](#)

اخرجه البخاري في التاريخ الكبير التاريخ الصغير الوسط لابد ان يقيده. اما اذا قال اخرجه البخاري هكذا باطلة. صحيح.

فانه يعني الصحيح بتاعه. هم. تمام لماذا يغتاظون كلمة البخاري ؟ آآاصح كتاب بعد كتاب الله تبارك وتعالى. هو - 00:08:58 -
الامام البخاري مجمل ما انتقد عليه اقل من ثمانين حديثا ولم يخفى المحدثون الاحاديث التي تكلم فيها البخاري ده الدارقطنی له
كتاب اسمه التتبع تتبع فيه الامام البخاري ومسلم في احاديث اخرجاها في الصحيح - 00:09:21

تمام لكن كيف كان الدارقطنی يعلل الحديث مشكلة هؤلاء المعاصرین انهم يهملون الاسناد تماما ويدخلون الى المتن على طول للشيخ
عفوا هو فيه فرق بين اعلان المتقدمين واعلان المتأخرین ؟ اه طبعا بلا شك - 00:09:46

يعني الائمة اذا ارادوا ان يعلوا حديثا البخاري مسالا فانهم يسلكون سبیل اهل العلم بالقواعد يعني هديك مسالا لاعلان المتقدمين
كيف يعلونا الحديث في حديث في البخاري رواه الامام البخاري - 00:10:11

في كتاب التهجد في كتاب التوحید اخر كتاب في صحيح البخاري يرويه البخاري عن شیخه اسحاق لم ينسبه فقیل هو اسحاق ابن آا
منصور. وقیل هو اسحاق ابن نصر قال حدثنا ابو عاصم النبیل - 00:10:32

عن ابن جریج عن الزہری عن ابی سلمة عن ابی هریرة رضی الله عنہ ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ليس منا من لم یتغنى
بالقرآن الدارقطنی استدرك على البخاري هذا الحديث - 00:10:58

وكذلك ابو بکر النیسابوری محمد ابن زیاد شیخ الدراقطنی بررشه على البخاری هذا وقال ان البخاری ان ابو عاصم ان ابا عاصم النبیل
اخطاً في هذا الحديث اخطأ في ليه - 00:11:19

طب ابو عاصم الاول ده اللي هو الضحاک المخرج الشیبانی ما درجته من السقة؟ امام متقن، سقة، سبت، قل ما شئت في ابی عاصم
النبیل من الثقة والاتقان قال لك ابو عاصم غلط على ابن جریج في هذا الحديث - 00:11:34

غلطه اسناد ولا مات قال لك لأ غاطمت متنی مش اسنادي غلطه في المتن نفسه طب ايه الغلط؟ قال لك اك الاسناد ده انما ورد به المتن
الاتی ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ما اذن الله لشیء - 00:11:52

ما اذن لنبی یتغنى بالقرآن یجھر به هو ده المتن بتاع الاسناد ده ابو عاصم النبیل غلط وحط متن ما كان مات اخر بالرغم انه ثقة سبت
لكن ليس معنی الانسان ثقة انه لا يخطئ - 00:12:15

نعم ليس هناك انسان معصوم مالک اخطاؤه سفیان ابن العمیم اخطأ ومع من اخطأ ما والزہری اخطأ ما من انسان مهما بلغت
درجته من الثقة والاتقان الا وله غلط - 00:12:36

او غلطین او ثلاثة او اربعة تمام طیب ايه اللي عرفني من ابو عاصم ولا غلط في الحديث ده ؟ ما يكون فيه واحد في النص آآ مسالا
عايزین نعین من الذي اخطأ. نعم - 00:12:49

نظرنا في اسنید الحديث الاخ اللي بيقول لك ان علم الحديث علم تافه والواحد يقرأه في يوم يخلصه اهو ده نموذج من اعلان
المتقدمین نظرنا في اصحاب ابن جریج اللي هم يقابلوا ابا عاصم في الطبقة يعني - 00:13:05

هل في حد منهم روی الحديث عن ابن جریج مخالفًا لابی عاصم في لفظه وجدنا ثلاثة حجاج محمد اللاعور وعبد الرزاق بن امام
الصنعاني ومحمد ابن بکر البورساني الثلاثة رووا الحديث عن ابن جریج عن الزہری انا لو في حد بیسمعني اللي بیسمعني دلوقتی
يكتب ورايا لو بیكتب هيفهم - 00:13:26

هذا الاعلان الثلاثة دول حجاج محمد العور. وعبدالرزاق بن همام الصناعی محمد بن بکر البورساني ثالثتهم یروی هذا الحديث عن ابن
جریج. اللي هو شیخ ابی عاصم النبیل عن ابن جبیر عن الزہری عن ابی سلمة عن ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ما
اذن الله بشیء ما اذن لنبی - 00:13:52

القرآن یجھر به. اذن مأخذ من الاذن بالتحريك. بمعنى الاستماع. مش مأخذة من الاذن استئذان ومنه قوله تعالى ومنهم الذين
یؤذون النبی ويقولون هو اذن يعني بیسمع كل حاجة تيجي له بیصدقها يعني. تمام - 00:14:17

يبقى انا عندي من خالف ابا عاصم النبیل. ثلاثة من الثقات الاثبات ادي اول حاجة نظرنا هل في اصحاب ابن الزہری من طبقة ابن

جبير حد روی هذا الحديث عن الزهري - 00:14:37

عن ابی سلمة عن ابی هریرة بلفظ ما اذن الله لنبیہ مش بلفظ لیس منا لم یتغنم القرآن لقینا محمد ابن عمر وابن علقة ولقینا یحیی بن ابی کثیر ولقینا محمد ابراهیم التیمی - 00:14:55

ولینا محمد بن ابی سلمة اربعتهم یروی الحديث عن ابی سلمة عن ابی هریرة قال ما اذن الله لنبی لما اذن الله لشیع ما اذن لنبی
لیتغنى بالقرآن الثلاثة دول بیرواوا لهذا الحديث عن ابی سلمة - 00:15:11

عن ابی هریرة فانت عندما تعتبر مثل هذه الطرق حضرتك دی اسمها الاعتبار في علم الحديث. الاعتبار انك انت تنظر الى رواية
الراوی من الذي تابعه على هذا وتنظر في كل طبقة من طبقات السند. من الذي تبع هذا؟ ومن الذي تبع شیخه؟ ومن الذي تبع شیخ
شیخه؟ زی بالضبط الاعتبار ده قصة - 00:15:28

اجمعین رحمة الله عليه ذهب الى عفان بن مسلم احد تلامیز حماد ابن سلمة قال له اريد ان اسمع منك کتب حماد بن سلمة قال لي
سمعتها من حد قبلک قبلی؟ قال له سمعتها من سبعة عشر واحد - 00:15:50

اقابلک یعنی هو رقم تمنتاشر فعفان قال له والله لا حدثک انت جای تسمع منی بعد ما وانا التمنتاشر والله لاحدثته فقام قابل له ایه؟
قال درهم وانحدر الى ابو زکی - 00:16:11

موسی ابن اسماعیل. اذا انت لم تحدثنی اروح لموسی ابن اسماعیل یحدثنی. قال له شأنک قام مسافر لموسی میں؟ ابن اسماعیل ابو
زکی ابو سلمة. احد الرواۃ عن ابی سلمة من المختصین بابی حماد بن سلمة - 00:16:31

المختصین في حماية ابن سلمة. یعنی هو كان في آآل علماء مختصین. اه طبعا. باسم او برجل. اه طبعا طبعا فقال له انا عایز اسمع منك
کتب حماد ابن سلمة - 00:16:46

من حد قبلک قبلی؟ قال لي سمعتها من سبعة عشر وانت بتمنتاشر. قال له طب بتعمل کده ليه یعنی ادی له فسحة من الصدر غير عفان. اغلق
الباب وحیرن عليه وبشأه قال له ایه بقی؟ - 00:16:58

قال ان حماد بن سلمة كان یخطئ فاذا رأیت الرواۃ اجتمعوا على قول عنه او لغط یعنی علمت ان الخطأ منه وليس منهم تمام؟ وان
اجتمعوا على قول عنه وخالفهم واحد - 00:17:14

علمت ان الخطأ منه وليس من حماد تمام؟ یعنی هنفترض یروی عن حماد عشرة من السقات وحول حديث غلط مش ممکن العشرة
یأخذوا الغلط محمد قال مرة صح مش ممکن یكونوا کلهم مغفلین یعنی. ویغلطوا ویتواطؤوا على الغلط. یبقى اکید الغلطان حماد
وحدث حديث على الخطأ وهم خدوه على الخطأ - 00:17:37

کما حدث طیب لو واحد من العشرة لو واحد من العشرة خالفهم وغلط یبقى هو اللي غلطان مش حماد. نعم بدلیل ان التسعة الباقيین
رووا الحديث كما رواه حماد تمام؟ ده اسمه الاعتبار. نعم. عند علماء الحديث. اما الاعتبار انك انت تأثی برواية الراوی وتتظر من الذي
تابعه من الرواۃ - 00:18:06

وبعدین تعمل مقارنة ما بين الرواۃ وتوزن كل راوی من حیس الضبط والاتقان والثقة والكلام ده وتطلع بالنتیجة في الآخر. مدرسة علم
علم فخم جدا جدا. فالنهاردة هتجد ان معظم اللي یبینتقد البخاري النهاردة - 00:18:29

ما ینتقلش حديث زی ده ليس منا من لم یتغنى بالقرآن ما ینتقلوش هذا الحديث. لاؤ فی احادیث اخری انتقدت. ما هي انتقدت بالمتن
ما هو النزام. ولم ینظر الى السمع. بالزبیط کده. جميل جدا. بالزبیط کده. اذا هذا الفرق ما بين اعلان - 00:18:45

الدارقطنی في كتاب التتبع اللي هم یبیقول لك الدارقطنی یعنی انتقد البخاري. تکلم في في الاسانید ولم یتکلم طبعا لا یتکلم في
المتون. الا قلیل الكلام الجمھور وطول الصحيحین صحیحة - 00:19:00

نعم. لكن الكلام الذي للعلماء کابی عمار ابن الشھید في مسلم و Ziabi علی الغسانی و Ziabi الدارقطنی. فيما تعلم البخاري ومسلم في
كتاب التتبع انما كان اسانید. جميل. اسانید - 00:19:15